او ان يسلف بنك على اكثر من نصف الاطيان او نصف ثمنها اذا لم يكن لمالكها مورد ريع آخر يستطيع الايفاء منهُ عند الحاجة وحينئذٍ يصير دين الفلاح المصري في غاية الامن

هذا ويظهر من تقرير البنك العقاري المصري والبنك الزراعي المصري لسنة ١٩٠٦ ان قيمة ديون البنك الاول بلغت الى اخر سنة ١٩٠٦ خمسة وثلاثين مليوناً و٨٥١ الفاً و٢٤٩ جنيهاً (٣٥٨٥١٢٤٩) وهي معقودة على اطيان مساحتها ٩٨٦٣١٥ فداناً اي نحو مليون فدان او نحو خمس اطيان القطر المصري وعلى عقارات لم تبين انواعها في التقرير. والديون المعقودة على عقارات تبلغ نحو ستة ملايين من الجنيهات فكأن خمس اطيان القطر المصري كان رهوناً عند البنك العقاري على ثلاثين مليون جنيه الاَّ ان المستدينين اوفوا من هذه الديون واقساطها الى آخر العام الماضي نحو ١٥ مليون جنيه فلم يبق منها الاَّ نحو ٢١ مليون جنيه

وقد بلغت قيمة الفوائد التي اخذها البنك العقاري في خلال السنة الماضية ١٩٨ ١١٧٦ جنيهاً ارسل اكثرها الى اوربا فوائد السندات والاسهم التي فيها. اما البنك الزراعي فبلغت السلفيات التي سلفها في العام الماضي ٢٢٨٠٦٠ وقيمتها اكثر من ثمانية ملايين من الجنيهات وبلغ صافي ارباحهِ منها بعد طرح مصاريفهِ العمومية ٥٥٨٢٧٥ جنيهاً

فالقطر المصري يدفع الآن للبنك العقاري والبنك الزراعي فوائد ٢٩ مليوناً من الجنيهات عدا ما يدفعهُ للبنوك والشركات الاخرى ولا نظن انهُ يخرج سنة فوائد سيئ السنة اكثر من مليونين ونصف من الجنيهات ولو بلغت الديون اكثر من اربعين مليوناً من الجنيهات

علاج السرطان بالحشائش

لا يخفى ان الثآليل تنبع احياناً من نفسها او بمجرد الوهم او بعلاجات بسيطة غير مذكورة في كتب الطب. وهي اجسام لحميَّة نامية كالسرطان وقد تكون مؤلمة مشلهُ . كثرت الثآليل مرة في اصابع فتاة فاضفنا نقطتين من عصير الليمون ونقطتين من ماء كولونيا الى حفنة من الماء وقلنا لها ان تدهن الثآليل بهِ كل يوم فتصلت وشفيت الثآليل . وكان في يد كاتب هذه السطور ثؤلول كبير في ذراعهِ وكان مولماً جداً فوضع عليهِ حليب التين فزاد المهُ وبعد ايام قليلة كان يحكهُ فسقط من ساعتهِ وذلك منذ اكثر من اربعين سنة ولم يزل مكانهُ ندبة الى الآن ورأى ثآليل اخرى ظهرت في اصابعهِ وهو فتى ثم زالت من نفسها بغير علاج. وقد شاع في بلاد الانكليز الآن ان اثنين من اهالي ويلس يداويان السرطان الخارجي بمواد

نباتية على هذا الاسلوب فيقع من نفسه ويشفى المصاب منهُ . فانتدب المستر مشد صاحب مجلة المجلات الانكليزية رجلاً ليذهب الى ويلس ويرى كيفية هذه المعالجة وفعلها في شفاء السرطان فعاد المندوب وهو يقول ان الشفاء حقيقي وان الامر يستحق الامتحان المدقق

قال ان الرجلين اخوان متقدمان في السن لهما مشاركة في فن الموسيقى ونظم الشعر بلغة اهالي ويلس فسألتهما كيف خطر لكما ان تعالجا السرطان

فقالا اننا ورثنا الميل الى المعالجة وراثةً فان ابانا كان يعالج الناس بالحشائش وكان المرضى يأتونهُ من كل الجهات لهذه الغاية وقد تعلمنا منهُ فوائدها

فقلت لهما وكيف شرعتما في معالجة المرضى

فقالا كنا نجول في البلاد نعلّم فيها فن الموسيقى واذا رأينا مريضاً او مصاباً بآفة ما نعالجهُ شفقةً عليهِ

فقلت هل كنتما تعالجان السرطان

فقالا لم نكن نعالج السرطان في اول الامر بل نعالج امراض العيون ورأينا مرةً فتاة ذهبت الى المستشفى وهي تكاد تعمى وعادت منهُ واليأس ملءُ فؤادها لان الاطباء قطعوا رجاءها من عينيها وكانت تحول اسمها وهي ارملة مقطوعة ليس لها احد يعولها غير ابنتها فاخذتنا الشفقة عليها وجعلنا نجرب بعض الحشائش في معالجتها الى ان تمكنا من شفائها تماماً وهذا الامر شدد عزائمنا وشجعنا على معالجة السرطان . وقد جربنا حشائش كثيرة في معالجتهِ قبل اكتشافنا النبات الذي تشفي اوراقهُ السرطان اكتشفناهُ منذ عشرين سنة ولكننا لم نحقق فعلهُ تماماً الاَّ منذ عهد قريب

فقلت انكما لم تعملا الطب فكيف تميزان السرطان عن غيره من الاورام

فقالا اننا نميزهُ برائحة خصوصية تشمها منهُ . واذا التبس علينا وخفنا ان يكون ورماً عادياً لا سرطاناً آسينماهُ بالزرق فاذا كان ورماً ارتحى واذا كان سرطاناً زاد صلابةً فمعالجةُ حينئذٍ علاج السرطان

فقلت وكيف تعالجانهِ

فقالا ندهنهُ بدهان مخصوص ونضع عليهِ اوراق النبات الذي يشفي من السرطان ونغطيها بورقة من ورق الكرنب (الملفوف) ونربطها جيداً فتجتمع جذور السرطان تحتهُ ويقع من نفسهِ ويشفى المصاب فقلت هل العلاج مؤلم

فقالا اذا استحملنا فيهِ فهو مؤلم والاَّ فلا ونحن الآن نعالج مصاباً على مهل فهو لا يشكو الماً

فقلت ما هو اعتقادكما في السرطان

فقالا نعتقد انهُ جسم ينمو كما تنمو الشجرة فاذا قطع زاد نموّاً وتمكّناً ولذلك تفضل معالجة السراطين التي لم تقطع بعملية جراحية لانها تكون اكثر اذعاناً للعلاج اذ تكون جذور السرطان قريبة من اصلها والدهان الذي ندهن به السرطان اولاً يرينا امتداد جذوره احياناً ونرى تألم الجلد حيث تُسحب الجذور منهُ

واخبرني ابن رجل من الذين شفوا من السرطان انهُ سهل عليهِ في اليوم الثاني من استعمال العلاج ان يرى جذور السرطان تنتزع من حول انف ابيهِ ثم من تحت حاجبيهِ وصدغهِ الى ان وقع السرطان كلهُ كما تقع التفاحة من الشجرة

فقلت لهما هل تعالجان السرطان الباطن

فقالا كلاَّ لا نعالجهُ حتى الآن ولكننا نرجو ان نتوصل الى طريقة لمعالجتهِ

فقلت لهما كم يوم يتم الشفاء

فقالا ان ذلك يتوقف على الزمن الذي مضى على السرطان من حين ظهورهِ

فقلت كم يشفى من الذين تعالجونهم

فقالا يشفون كلهم وقد عالجنا كل الذين وجدنا سرطانهم خارجياً ولم نعمل بهِ عملية جراحيةً فشفوا كلهم ونحن لا نطلب اجرةً بل نكتفي بما يعطينا اياهُ الذين نعالجهم بعد ما يشفون

وعقّب المستر ستد على ذلك بقولهِ ان طريقة العلاج التي يستعملها هذان الاخوان مؤلفة وتدوم بضعة اسابيع والمكان الذي هما فيهِ واسمهُ كارديغان (Cardigan) غير خالٍ من وسائل الراحة واذا وجد ثلاثة او اربعة من الذين بهم سرطان حقيقي ظاهر يريدون ان يجربوا هذا العلاج فهو مستعد ان يكاتب الاخوين ويدبر الوسائط اللازمة لمعالجتهم في كارديغان على شرط ان يسمحوا لهُ بنشر نتيجة معالجتهم افادةً للجمهور

فاذا اراد احد من قارئي المقتطف او اصدقائهم ان يكاتب المستر ستد في هذا الموضوع فعنوانهُ هكذا

W. T. Stead Esq.
14, Norfolk st., Strand, London.

ونحن نرجح ان الامر يستحق الامتحان اذا لم يكن في ذهاب المصاب الى بلاد وايلس ببلاد الانكليز مشقة كبيرة ونفقة كثيرة عليهِ وترجيحنا هذا مبنيٌّ على ما تقدم من وجود الشبه بين السراطين والكآليل وشفاء الكآليل بالوهم وبعض المواد النباتية